ويجعله لنا ولمن نهتم باكتنابه واكتسابه سببا يصلنا باسبابه
ودخيرة يجدها يوم تجد كل نفس ما عملت محضرا نجوز بها رضاه
وجزيل ثوابه ويخصنا بخصيصى ذمرة نبتنا وجماعته ويحشرنا
فى الزعيل الاول واهل الباب الايمن من اهل شفاعته ونحمده
تعالى على ما هدى اليه من جمعه والهمنه وفتح البصيرة لدرك حقايق
ما اودعناه وفهمه ونستعيذه جل اسمه من دعاء لا يسمع وعلم
لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذى لا يخيب من املته ولا
ينتصر من خذله ولا يرد دعوة القاصدين ولا يصلح عمل
المفسدين وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم الشفاء بتوخى
حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم والحمد
لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى اله و
صحبه اجمعين وسلم
تسليما كثيرا

تم تم

ترجمة القاضى عياض تغمده الله برحمته

هو الامام العلامة ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو
بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبى استقر اجداده
فى القديم بجهة قسطلة ثم انتقلوا منها الى مدينة فاس ثم الى سبتة
وبها ولد هو وسمع من مشايخها وتفقه ببعضهم ورحل الى الاندلس
فاخذ بقرطبة عن ابى الحسين بن سراج وابى عبد الله بن حمدين والى
القسم بن الكناس بالخاء المعجمة وابن دسند وابن عتاب وابن بشر
وابن العواد وابى القسم بن ثفى وابن الحاج وابن مغيث وغيرهم
ورحل منها الى مرسية فقدمها فى غرة صفر سنة ثمان وخمسمائة
وشيوخه يقاربون مائة ولقى من اعلامها ابى عمر احمد بن ابى تليد وابا
بكر بن عطية وابن العربى واجازله ابو على الغسانى وخليص بن عبيد
الله وابو يزيد بن مناس وابن السيد وابو يزيد بن الوزاق واجازله
ابو عبد الله الحولانى ولقيه ابو الوليد بن طريف وابو الاصبغ عيسى
بن ابى البحر الشنتبنى وغيرهم وكتب اليه من المشرق ابو النصر الهمدانى
وابو بكر الطرطوشى وابو الحسن بن المنذر وابو الطاهر السلفى
وابو عبد الله المازرى من المهدية وكان رضى الله عنه لا يدرك
شاوه ولا يبلغ مداه فى العناية بصناعة الحديث وتقييد الاثار وحفظ
العلم مع حسن اليقين فيه والتفرغ الكامل فى فهم معانيه مع
معرفة بالادب وتحقق بالنظم والنثر ومهارة فى الفقه ومشاركة
فى اللغة والعربية وقد ذكره ابو النصر الفتح بن عبد الله القيسى
فى كتابه المعروف بقلايد العقيان ومحاسن الاعيان فى القسم الثالث
منه فى فتح اعيان القضاة وقع اعلام العلماء فقال رحمه الله على قدر
وسبق الى نيل المعالى وابتدر فاستيقظ لها والناس نيام وورد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)